

## الدرس السابع | باب السواك وسنن الفطرة/باب الوضوء | إبْرَاهِيمْ رَفِيقْ |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضيء بشمسمها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركينا باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلبي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين شرع المصنف رحمة الله تعالى في باب جديد من ابواب الطهارة وهو باب يتكلم فيه عن سنن الفطرة بشكل عام يعني اداة تتعلق بفترة الانسان فيما يتعلق - 00:00:30

استعداد امور يعني ادب ومكروهات تتعلق بطهارة الانسان. تسمى سنن الفطرة. في فطرة الانسان انه يقوم بها لأن الانسان بفطرته يبتعد عن الانذى قاذورات وما شابه ذلك ويحب ان يخرج نظيفاً. اما الناس الذين لا يتطهرون ولا يتنظرون - 00:00:43

ولا يأتوا بمثل هذه الاداب فهذا اصل في فطرتهم شيء. ان الفطرة السليمة فطرها الله عز وجل انها تحب التنظف والتطهر والابتعاد عن الاقذار فمن كان يحب الاقدار والواسخات وما شابه ذلك هذا في فطرته تغير. اما بسبب البيئة التي نشأ فيها او الدين الذي يعتقده وما شابه ذلك اما دين الاسلام فهو دين عظيم - 00:01:03

لذلك سلمان الفارسي جاء له رجل فقال قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراء. شف الصحابة رضي الله عنهم فهموا هذا الدين. شف احنا في الاداب - 00:01:23

كيف نتكلم عن التفاصيل الدقيقة؟ عن التفاصيل الدقيقة في كل مسألة كيفية الاستجمار الشروط الحدود القيود اذا فعل كذا ماذا يحدث فشووفوا نظرة الناس لهذا الدين العظيم من ايام النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانوا يخاطبوا الصحابة عن عظمة هذا الدين؟ عظمة هذه الشريعة التي تتكلم من ادنى شيء الى اعظم - 00:01:33

شيء بالتفاصيل الدقيقة. وهذا الذي نحن فيه في الطهارة قس عليه الصلاة قس عليه الزكاة قس عليها الصوم. قس عليها البيوع والانكحة والجنايات والحدود كل شيء يعني تعاليل وحدود وقيود وضوابط محددة جداً تصب كلها في المصلحة العظمى في جلب المصالح ودرء المفاسد. قال رحمة الله تعالى - 00:01:53

سنن الفطرة فصل يسن السواك بالعود كل وقت الا لصائم بعد الزوال فيكره بدأ رحمة الله تعالى بسنة السواك والسواك ايتها الاحبة هذه الكلمة تطلق على امرتين تطلق على عملية التسوق عملية التسوق تسمى سواك. الناس تظن ان السواك هو اسم فقط للعود وباسم - 00:02:13

للعود. لا الصحيح ان السواك اسم لعملية التسوق تسمى كذلك سواك. وكذلك هو اسم للعود. فالعود الذي يستخدم اسمه وعملية التسوق كذلك تسمى سواك لذلك ايش قال؟ قالوا يسن السواك ما قال يسن التسوق قال ماذا؟ يسن السواك. المراد هنا بكلمة السواك ليس العود. المراد هنا عملية التسوق - 00:02:32

طيب قال رحمة الله يسن السواك بالعود هذا سنتكلم فيه بالتفصيل قليلاً. ما هو ما هو العود الذي يسن السواك به؟ يقول الحنابلة رحمة الله تعالى العود هذا له اربعة شهور - 00:02:56

الشرط الاول ان يكونلينا لا يكون جاف جداً لان الجاف يؤذى الشفاعة وربما يؤذى الله. ان يكونلينا ان يكون لا يجرح

هذا هو الشرط الثاني. ان يكون لا ينفت هناك بعض العيadan بطبعته تتفتت بمجرد ما تضعها وتذلك - 00:03:11  
تجدها تساقطت فان يكون اذا لا ينفت. رابعا ان يكون لا يضر هذه اربعة شروط ان يكون لينا لا يكون جاف جدا ان يكون لا يضر ولا ينفت ولا يجرح - 00:03:33

طيب اذا انتفى شرط من هذه الشروط يصبح هذا العود مكروه يصبح هذا العود اذا مثلا كان العود جاف جدا او كان العود مما يجرح او مما يضر او مما ينفت يكون ماذا؟ مكروها السواك به - 00:03:48

هذه المسألة الاولى وهي العود الذي يسلك المسألة الثانية كلمة العود قد يسن السواك بالعود اخرجت ماذا؟ اذا مفهوم السواك لا يكون عند الحنابلة رحمه الله تعالى بغير العود لانه قال يسن السواك بالعود. اذا غير العود مثل ماذا؟ مثل الاصبع - 00:04:02

اصبع الانسان هل يسمى عودا؟ لا فلو ان الانسان ذلك اسنانه به هذا لا يسمى سواك. خرقه جاد لقطعة قماش او منديل نظف به اسنانه هذا لا يسمى سواك لانه قال يسمى السواك بالعود. اذا لابد من العود. اذا يعني في المغربي وفي الشرح الشرح لمن - 00:04:19

الكتاب اللي بقومه اذا قيل عند الحنابلة صاحب الشرح. عبدالرحمن الشرع او الشارع يقصدون به قلنا نعم ابن اخ الشيخ ابن قدامة ابن ابي عمر المقدسي رحمه الله تعالى صاحب الشرح القبيل عادل مقنع. وفي المعني والشرع قالوا نعم هو لا يسمى سواك بمفهوم الشرعي - 00:04:42

اي لكن اذا استاك الانسان باصبعه او يستخدم اصبعه في عملية التنظيف او استخدم الخرقه نقول هذا لا يسمى سواك. لانه السواك بالعود لكن من الثواب بقدر ما انقاذه. فلو استخدم الانسان خلقه ونظف نقول هذا ابدا لا يوجد عندك ثواب اذا قصدت التقرب الى الله. نقول تحصن - 00:05:03

الثواب بقدر ما انقى وبقدر ما ادى الى التنظيف. اما هو كسواك كسواك ليس له علاقة بعملية السواك الحرقه او الاصبع نعم. اذا قال يسن السواك بالعود. طب سؤال هل تشترط اه عود معين يعني عود الاراك؟ لا عند الحنابلة رحمه الله تعالى كما ذكر المرداوي في الانصاف. كل العيadan - 00:05:23

مستوية. كل العيد ان التي اجتمع فيها شرط الين وعدم الضرر وعدم التفتت وعدم الجرح. اذا اي عود وجد فيه هذه الشروط فانه يكون مميز ويستخدم في عملية السواك من دون فرط. فعندهنا عود الاراك الذي هو مشهور عندهنا مثل عود الزيتون. مثله مثل العرجون حق النخل. اي - 00:05:43

كي وجدت فيه الشروط فانه يسمى سواك من دون تفضيل. ولكن الاسدي رحمه الله تعالى من الحنابلة وبعض علماء الحنابلة يفضلون الاراك والزيتون العرجون على غيرها من العيadan. يفضلونها يقولون هي افضل العيadan التي يستاك بها. فله ميزة. وفي الحقيقة نعم له ميزة الاراك. ولذلك اصل هو مشهور - 00:06:03

في عملية التسوق لو لم يكن له ميزة لم يكن مشهورا. لكن المعتمد عندهنا في المذهب ان العيadan كلها في طبقة واحدة. طب لو اتينا على المعاصر فرشاة الاسنان فرشاة الاسنان - 00:06:23

هل يعني تدخل في عملية التسouع هل يسمى استخدامها سواجا كان فيما يرى انها انت عم تدخل في عملية السواك وتدخل في مسمى العود بشكل عام تدخل في مسمى العود. فلو ان الانسان نوى في عملية استخدام فرشاة الاسنان - 00:06:37

المعجون تنظيف الاسنان وتطهيرها باذن الله يأخذ اجر وثواب عملية السواك طيب قال رحمه الله تعالى يسن السواك بالعود. فالان ما هي الاوقات التي يستاك فيها؟ قال يسمى السوق كل وقت. في كل الاوقات يستحب الا في حالة واحدة - 00:06:52

ما هي؟ قال الا بعد الزوال للصائم اذا كان الانسان صائما ايتها الاحبة وبعد زوال الشمس عن كبد السماء يعني اجمالي عند وقت الظهر. بعد زوال الشمس عن كبد السماء يكره له السواك - 00:07:11

لماذا قالوا انه في هذا الوقت تبدأ رائحة المعدة تخرج الى الفم. تبدأ رائحة المعدة الخالية تخرج الى الفم. وهذه الرائحة محبوبة لله سبحانه وتعالى كما جاء في الحديث دخلوه في فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. فاذا كانت هذه الرائحة محبوبة اذا يكره للانسان - 00:07:25

اعترض عليها هذا التعليل العز بن عبد السلام - 00:07:47

رحمه الله تعالى في قواعد الاحكام وليس هذا باب الاطالة في التعاليم. ولكن فيها تحتاج الى اعادة نظر وبحث في فهم هذه القضية. قضية انه ازالة الرائحة يعتبر مكروه وليس هذا هو قصده. ولكن الاصل نعرف اصل المسألة ان عند الحنابلة رحمة الله تعالى ان السواك بعد الزوال يعني عند وقت - 00:08:09

الاظهر وبعد ذلك يكون مكروها الى مغيب الشمس. واما ما سوى ذلك فيكون مسنونا الان اذا السواك في الاصل انه سنة. وعرفنا وقت يكون فيه مكروها. الان هناك اوقات يصبح فيها السواك سنة مؤكدة. الان في 00:08:29

الاوپاع العامة في اي في جميع الاوقات هو سنة. في اوقات محددة الشرع حت فيها اکثر على استخدام السواک. واکد فيها على استخدام السواک في هذه الاوقات يكون استخدام السواک سنة مؤکدة. لذلك ایش قال؟ ويتأكد عند صلاة ونحوها وتغير فم ونحوه.

يتأكد استخدام السواك لورد الحديث الخاص. ونحوه نحو الصلاة مثل ماذا؟ قالوا مثل قراءة القرآن. قالوا مثل الوضوء وما شابه ذلك  
وما شابه ذلك من العبادات التي تخاطب فيها الله سبحانه وتعالى يسن لك أن تستاك بتأكد - 00:09:07

كذلك عند تغيير فم ونحوه. فإذا من الأوقات أو المواقع التي يكون فيها السواك سنة مؤكدة تغير رائحة الفم. تغير رائحة الفم يعني قد يكون بسبب النوم مثلاً. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوش فهو بالسواك - 00:09:23

یکون معه مثلا سواک حتی یزیل هذه - 00:09:40

الرائحة وهذا يكون سنة مؤكدة في هذه الحالة. قال وتغير فم ونحوه يعني نحو تغير الفم كما يقولون مثلاً عند اصفار الاسنان انسان فرشت فترة طويلة تصفر الاسنان عنده. فعند اصفار الاسنان كذلك يكون السواك سنة مؤكدة - 00:09:50

ونحو هذه الامور السكوت. الانسان سكت اجبر انه يسكت خمس ساعات في اليوم. كان بيحضر محاضرة لشيخ. فسكت ساعات طويلة. الان بعد هذه المحاضرات نستخدم السواك لانه اطالة السكوت مما يغير رائحة الفم - 00:10:09

فقالوا : اهل تهار من زاده مثلك فلما فتح لهم ذلك عرفوا بذلك الاوقات التي يستحب ويكون سنة مؤكدة والوقت الذي يكون فيه مكروبا الان بقي علينا صفة التسوق كيف يستأك الانسان - 00:10:24

يده اليسرى هذا في المذهب يستخدم اليد اليسرى. يضع السواد في يده اليسرى - 00:10:38

المراد بالبداءة بالجهة اليمنى تبدأ بشق الفم اليمين - 00:10:56

الى جهة اليمني. ثم يضعها على الثانية ويذهب الى الجهة الان صالح الاقناع والمطلع قالوا يضعها على الثانية ويذهب بها الى الجهة  
اليسرى - 00:11:12

المزاد البداء باليمين: او البداء باليمين: ان يبدأ - 00:11:30

من اضراس اليمين الى اضراس اليسار مرة واحدة. من دون هذه التجزئة، اذا هناك سورتان الصورة المشهورة عندنا في المذهب بالبداية باليمين ماذا يراد به؟ ان تبدأ من الثناء وتذهب الى اضراس الجهة اليمين. ثم تعود الى الثناء وتبدأ وتعود الى اضراس الجهة

اليسرى. هذه الصورة التي - 00:11:50

في الاقناع هناك صورة اخرى ورجعها والد الشهاب رحمة الله تعالى والد ابن النجار الفتوحي قال المراد بالبداء باليمين ان يبدأ من اخراص اليمين الى اخراص اليسار. اذا عرفنا اذا يكون السواك باليسرى. ويبدأ بالجهة اليمنى وعرفنا ما معنى البداء والخلاف في الجهة اليمنى - 00:12:10

ويكون السواك عرضا بالنسبة الى الاسنان والثلة وكذلك اللسان فتستاك بالعرض ولا تستاك بالطول السواك يكون بماذا؟ بالعرض. بالنسبة للاسنان والثلة التي فوق الاسنان. وكذلك اللسان. واللسان يعني يقولون وان استاك في اللسان طولا اللسان - 00:12:33 انه يأتي طولي لو اشتكت فيه طولا كذلك لا بأس. ولكن الاصل العام فيما يذكرونها الحنابلة ان السواك يكون عرضا الى الاسنان والثلة اللسان وهذه هي صفة السواك وينوي بها التقرب الى الله سبحانه وتعالى. يعني لا يعني دائما الانسان كما ذكرنا في رسالة - 00:12:52 المسترشدين انوي الخير كما يقول احمد بن حنبل. انت استخدمت الفرشاة الاسنان فعلت شيء فيه تنظيف انه هي لله سبحانه وتعالى. لقاء الله عز وجل حتى لا تضيع على نفسك اجر وحسنات وانت لا تشعر - 00:13:12

النية مرة سهلة ولكن الموفق هو من يوفق اليها هادي هي صفة السواك والكلام عنه. ثم قال وفي طهر شأنه كله. يعني استخدام اليمين ايها الاحبة هذا مسنون في جميع امور الانسان - 00:13:26

التي لا تتعلق بالاذى والاقدار. يعني فهذا الاطلاق ليس على عمومه هو ايش قال؟ قال وسنة ملائة باليمين فيه اي في السواك وفي طهر شأنه كله في شأنه كله طبعا هذا نخصص منه في الله تخصيص الامور التي تتعلق بالاذى والاقدار فمثلا قبل قليل الم يقول انه لا يجوز اثناء او يكره - 00:13:42

ان يستثمر ويستنجي باليد اليمين. اذا اذا كلمة شأنه كلها هذي فيها عموم. نستثنى منه الاقدار. كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها الذي رواه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستخدم يده اليمين في طهوره وطعامه وشرابه والثياب وما شابه ذلك. ويستخدم اليسار في اباه - 00:14:02

وفي خلائه. ففي الاذى والخلاء والامور المستقدرة تستخدم ماذا؟ اليسار. ولذلك الحنابلة يعني ننظر الى الحنابلة لماذا قالوا السواك يوضع باليسار يعني الم نقل انه الاصل استخدام الجميل؟ انت تقولون يوضع السواك باليسار. قالوا السواك عندنا من باب ازالة القاذورات. وازالة القاذورات يكون بماذا - 00:14:22

باليسار من هنا قالوا تستخدم اليسار لأن هذه مسألة خلافية من الفقهاء من قال استخدام اليمين ومنهم من قال الامر على التأخير الحنابلة قالوا باليسار لانه يشبه القاذورات والنبي صلى الله عليه وسلم كان يزيل الاذى بيده اليسار - 00:14:43

طيب ثم قال وديهان غبة. هذه السنة الثانية من قال والدهان غبا. ما معنى والدهان غبا؟ الادهان ايها الاحبة ان يرجل الانسان شعره وان يضع عليه الزيت والمواد الدهنية والآن عندنا مواد معازلة توضع على الشعر. الان وضع هذه المواد على الشعر وترجيل الشعر وترتبه ووضع الزيت على اللحية وما شابه - 00:14:58

ذلك هذا يسمى ماذا كله يسمى؟ الدهان هذا الترتيب والتصويب للشعر ووضع المادة الزيتية والدهن عليه يقولون يسن غبة ما معنى غبة؟ يعني تفعله يوما وتتركه يوما تفعله يوما وتتركه يوما هذا معنى غبا. هذا معنى غبا. يفعله الانسان يوم ويترك يوم. يفعل يوم ويترك يوم. لماذا؟ طبعا جاء فيه حديث عن عبد الله ابن - 00:15:19

غفل رضي الله تعالى عنه والتعليم قالوا لان التصفيط اليومي والترتيب اليومي هذا فيه نوع تشبه بمن؟ النساء وكذلك الاصل في الرجل ان يتعود الخشونة فقضية التصفيط اليومي ويجلس ثلاث ساعات يرجل الشعر ويضع الدهن عليه لأ هذا مكروه عند الحنابلة رحمهم الله تعالى والسنة ان يفعل يعني نحن - 00:15:43

نعتدل في طرح المسألة لا نقول طبعا خلاف السنة ان الانسان يخرج بشكل غير مرتب. اللحية في جهة والشعر في جهة والشعر وكل الدنيا مخبرطة لا هذا غير صحيح وهذا خلاف السنة والداعي الى الله عز وجل يكون مهذبا مرتبا بحيث يكون حتى بمظاهره داعية الى الله سبحانه وتعالى. ولكن لا يزيد الامر عن حده - 00:16:05

كل نبض باعتدال الامر يكون باعتدال من غير افراط ولا تفريط اذا القول والدهان غباء ثم قال واكتحال في كل عين ثلاثة. من السنن  
عند الحنابلة رحمة الله تعالى ان يكتحل الانسان في - 00:16:25

في كل عين ثلاثة قبل ان ينام. هذا الكلام المراد به اذا اراد الانسان ان ينام فهناك احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان  
متكلما قال يسن له ان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال. الميل هو للكحل. يوضع في الكحل ويوضع ويجعل على العين. ويستثن له ان  
يضع ثلاثة اميال في العين - 00:16:42

يمين وثلاثة اميال في العين اليسار ويفضلون الاثمید المروح. الكحل من مادة الاثمید وهذا افضل. انواع الكحل. وبشكل عام يعني  
الرجل يجوز له ان يستخدم الكحل وليس محظما لا يحرم هذا الرجل باستخدام الكحل وهو ايضا مظاهر مظاهر الجمال ولكن يعني  
يراعى العنف - 00:17:02

يراعى العرف. يعني في مناطق الامر عندهم واسع الرجال في استخدام الكحل. فلو خرج الرجال لا يشبهه بالنساء. فمثل هذا لو  
استخدموه معه اشكال لكن اذا كان العرف يرفض مثل هذه القضية وربما يسمع الكلام فيه فلا يعني لا يكون هناك الانسان بعض  
الناس عندهم حب الشذوذ اذا اخذ مسألة فقهية - 00:17:22

عن مجتمعه عرفها يحب ان يشد يقول انا على مذهب الحنابلة يا اخوان او على مذهب الشافعي. يعني مسألة بقية غريبة يحب ان  
يغرب عن مجتمعه. يا اخي لا انسان يكون فقيه حتى في تطبيق الاقواد المذهبية. نعم. هناك اقوال مذهبية صحيحة. قد يكون لها  
ادلتها الصحيحة كذلك. ولكن اذا وجدتها غريبة عن عرف المجتمع لا - 00:17:43

الى تطبيقها انه القضية ليست معاندة وانما المراد الفهم وما يتبعده به لله سبحانه وتعالى. ولذلك الفقهاء يقولون مثلا يكره للانسان ثوب  
الشهرة لانه يعني ايش العلة في ذلك؟ وهذا يعني من جميل فقهه رحمة الله تعالى قال لماذا يكره ثوب الشهرة؟ قال لأن باب الثوب  
الشهرة سيجعل الناس يغتابون - 00:18:03

سيجعل الناس يغتابونه في الواقع الناس في المعاصي انت انت الذي جعلت الناس تغتابك. عندما لبست شيء غريب يصبح كل انسان ربما  
لا يريدون ان يسمعواك. يتكلم مع صديقه. انظر هذا الرجال ايش لابس. افعل - 00:18:23  
ماذا يفعل؟ انظر هذه الطاقية انظر كذا. الان هي غيبة. من الذي اعانهم على هذه الغيبة؟ انت بثوب الشهرة. فكذلك مثل هذه الامور  
الغربية عن الواقع والمجتمعات لو فعلها الانسان - 00:18:39

مثلا في اوقات المناسبات انسان اذا اراد ان يذهب الى خطبة يخطب فتاة او في خطبته او في زواجه لو وضع الكحل بالعكس جيد  
ما في اشكال لا اعلن وقت تجمع والان وقت خطبتي وقت سعادتي وقت تجمل. لكن في الاواعض العامة وفي الامور العمل وما شابه  
ذلك لا تضع خاصة انك انت في مجتمع لا - 00:18:49

تكاد تسلم من الفتنة لا تقاد تسلم من الفكر والفتاة التي تنظر وخاصة الشراء يرهب شعبنا الجامعه اضحك ما هو سالم يحط كحل الله  
المستعان. طيب انا والاتحاد في كل عين ثلاثة. ثم قال ونظرا في مرأة. من السنن كذلك ايها الاحبة ان ينظر في المرأة عن هذه السنة  
لها تكملا. ان ينظر في المرأة ويقول اللهم - 00:19:10

كما حسنت خلقي وحرم وجهي على النار لانه الحديث في الحقيقة ايها الاحبة لا يثبت بهذه الصيغة ان ينظر في المرأة  
ويقول وانما الذي ثبت يعني اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي ثبت بالحديث ابن مسعود وعائشة رضي الله عنه من دون تقدير -  
00:19:30

بالنظر في المرأة ابتداء. اما الحديث انه ينظر في المرأة ويقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي. وحرم وجهي على النار فهذا لا  
يصح ثابتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كما قلنا في الاداب والامور العامة يختبر فيها ما لا يقتصر في غيرها. اذا قالوا ونظر في  
مرأى. يعني الانسان اذا نظر في المرأة يتذكر نعمة الله - 00:19:45

الله عز وجل عليه الذي انعم عليه بالوجه الحسن والبذل الحسن فيحمد الله سبحانه وتعالى. ثم قال وتطيب من السنن كذلك ان  
الانسان المسلم ان يتطيب والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال حب لي من دنياكم ماذا؟ الطيب والنساء قرة عيني في الصلاة.

فالطيب النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يعني أنه يرده الإنسان. لانه خفي - 00:20:05

طيب الرائحة. ويقول العنابي رحمة الله تعالى يعني طيب الرجل له رائحة ولا يكون له لون لانه لو يكذب. فطيب الرجل له رائحة وليس له لون. بخلاف طيب المرأة. يكون له هذا في الخارج. يكون له لون ولا يكون له - 00:20:26

رائحة واما اذا كانت المرأة في بيتها فتتطيب بما تشاء. طبعا وهذا التفريق يعني فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان الحديث ايضا متكلم ثم قال واستحداده؟ من سنن الفطرة ايها الاحبة؟ الاستحداد ما هو الاستحداد؟ الاستعداد هو حلق شعر العالم. هو حلق شعر العانة. سمي استحدادا - 00:20:45

لان الانسان في العالم يستخدم فيه الحديد الموس وما شابه ذلك من الحديد هو الذي يستخدم في ازالة شعر العانة. فهذا ايضا من سنن الفطرة يعني الاستعداد واجب لا ومصدوم. ولكن الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تنفر ان الانسان يتركه فوق الأربعين يوما. فالاستعداد اذا هو من السنن. ويقصد به كما يقولون - 00:21:05

ازالة شعر العانة ولا ينكفه الانسان. ولا ينتفه الانسان لانه نتف شعر العانة يعني ليس مثل شعر الابط. شعر الابط السنة فيه النتف. اما شهر العانة فيه يضر المنطقة ويسبب فيها امراض فشعر العانة يستخدم فيها الحديد والموس وما شابه ذلك وهو من السرر. واما الاب كما سيأتي معنا فهو الذي - 00:21:27

فيه النطف فلا يحاول الانسان ان يجتهد يعني يبالغ في نفسه ويطبق السنة طيب قال وحف شارب من السنن كذلك ايها الاحبة حد الشارب ومعنى الحث هو المبالغة في القص. هذا معنى الحف. الحث هو ماذا؟ المبالغة في القص ولكن من دون استقصاء. من دون - 00:21:47

استقصاء. فالسنة عند الحنابلة ان يحف الانسان شاربه. يعني ان يبالغ في قصه ولكن لا يستقصه او لا يستقصيه بشكل كامل كل ما بها في ذلك متعددة لكن هذا هو طريقة الحنابلة رحمة الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم احفوا الشوارب. فالاحفاء هو ان يقدم عند - 00:22:08

ثم قال رحمة الله تعالى وتقديم ظفر ايها الاحبة تقليل الظفر وتقليل كذلك كلمة تقليل هي المبالغة في القص لذلك يقولون المستحب ان تقلم الاظافر تبالغ في قصها تماما. اذا تعذر عليك التقليل تنزل الى درجة القص. فالتشذيب هو قص وزيادة - 00:22:28

عرفنا؟ اذا التقليل اعلى من القص. ولا قص الاظافر ولا تقليل الاظافر؟ بقول لا الافضل التقليل. طب ما هو التقليل؟ يعني يكون في مبالغة في الاخذ. طبعا مبالغة من دون اضرار - 00:22:49

مش المبالغة التي تؤدي الى ان يخرج الدم ويفسد وتفسد اليد والاصابع وما شابه ذلك يقول يطبق السنة لا. كل شيء له ميزان. المراد ان يأخذ الانسان اذا مثلا كان يحتاج الى الاظافر في شيء معين يستخدمه طبيعة مثلا وظيفته تضطر فنقول له خلاص قصها من دون التقليل الكامل او المبالغة - 00:22:59

القصد حتى تستطيع ان تسهل عليك وظيفتك. اما مثلا بعض الحاليين تجد اظفروه كذا يقول لي انا استخدمه لا هذا لا يجوز. هو لا يستخدمه فعليها. وان كان استخدامه يعني ولو - 00:23:19

تستخدم في بعض الاشياء يستطيع ان يستغني عنها. فالانسان لا يتشبب باعداء الامة في تربية الاطفال وتربية الشوارع وما شابه ذلك من الامور التي نهى عنها الشارع ثم قال رحمة الله تعالى ونت الابط. ونت الابط ايها الاحبة كما يقولون ان تأخذ الشعر بيده وتنزعها نرعا - 00:23:29

الآن من قدر على هذا قدر من لم يقدر على هذا انه يكتفي بالحلق بالموس السنة اذا نطف الابط ليس واجبا. هو من السنن. والسورة الكمال سورة الكمال فيه النتف ان يأخذ الانسان الشرة وينتفها من اصلها - 00:23:48

لكن هذا قد يشق على الانسان حتى روي ان الشافعي رحمة الله تعالى كان يشق عليه هذا الامر. فاذا لم يستطع الانسان النتف فيذهب الى الحلق بالموس او ما شابه ذلك - 00:24:03

وهذه هي سنن الفطر. اذا لاحظنا اذا الاستعداد ليس بواجب. نتف الابط ليس بواجب. لكن هل معنى انه ليس بواجب؟ خلص الحمد

للشىء انه استعداد ليس بواجب واجب وخلافه يا رجال. لأن الانسان ما يتعامل مع الشرع. الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اذا تنظرنا في سيرهم لم يكونوا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. يا رسول الله هذا واجب - 00:24:16

مسنون مسنون الحمد لله افتكتينا شو الفرج. لأن الانسان يحافظ على كل شيء. لأنه حتى في مذاهب اخرى قد تجد قول بالوجوب. والنبي صلى الله عليه وسلم شدد في الحقيقة ونهى - 00:24:36

يترك الانسان العانة والابط والشارب وما شابه ذلك فوق الأربعين يوما. فالادلة في الحقيقة هي القول بالوجوب له وجاهته. ولكن المعتمد عندنا مذهب من الآثار ان مثل هذه القضايا لا تصل الى حد الوجوب ولكنها مسنونة ومتأكدة - 00:24:46

ثم قال رحمة الله تعالى وكره قزع وكره قزع. يكره القزع ايها الاحبة ما هو القزع؟ القزع ان يحلق جزء من الرأس ويترك جزء اخر. فلاحظوا ان يحلق بالحلق اذا اطلق الفقهاء هو غير التقصير. الان التقصير هذا وما يسمى عند الحلاقين - 00:25:02

هذا لا يسمى حلق. الحلق في كلام الفقهاء ينبغي ان تفهم هذه اللفظة. وهذا الاشكال عندما لا يعرف الطالب كيف يتعامل مع الكتب الفقهية. يفتح كتاب الفقه يقولها والقزع يكره. القزع ان يأخذ الانسان يحلق الانسان جزءا من شعره. فيحمد القزع على ما هو مشهور الان عند الحلاقين - 00:25:22

قصیر الشعر. الان التقصير انتبه لاي حلاق كله يحلق شعري. صحيح ولا لأ؟ كلمة الحلق الان في عرف ان المعاصر ما معناها؟ يسر. التقصير يعني هو ان يؤخذ من الشعر لكن - 00:25:42

ليس بالموس الى الجلد كما يقولون. اي حلقة للشعر تسمى حلق. لا في عرف الفقهاء اذا اطلقوا الحلق المراد الحلق بالموس الحلق الكامل فالقزع المكروه ما هو؟ ان يحرق جزء من الرأس بالكامل ويترك جزء - 00:25:52

اخر. فهذا مكروه وليس محظى. طيب الان يأتيك شخص يقول لك طب ياشيخ مثلا هذه الحلقات الدارجة الان عند الصبيان او عند بعض الشباب. مثلا اه مثل قاطية على رأسه ويكون الشعر في ما تحتها خفيف جدا - 00:26:08

هل هذه تحل يعني اذا كنت القزع هو ان يحلق بالموس اذا كان الشعر مثلا من هنا قصير ومن هنا طويل ولكن في الاسفل ليس بالموس فان مثلا على درجة واحدة او درجة اثنين هذا - 00:26:24

غير مكروه احنا فهمنا الان الصورة المكروه هو القزع ما هو القزع؟ ان يحلق الى الجلد بالموس في منطقة وتترك المنطقة الاخرى عليها شر. طب اذا لم يكن بالموس كان فقط - 00:26:36

قصیر على درجة واحد مثلا في الاسفل وفي الاعلى درجة اثنين وثلاثة الان مارينز وما شابه ذلك من الحلقات. هذی ایش حکمها اذا هي تخرج من حد القزع هل نقول بجوازها؟ نقول لا الان عندك مأخذ اخر. الان ايها تشبهوا بالكافار - 00:26:47

والتشبه بالكافار عند الحنابلة رحمهم الله تعالى يعني من الكراهة فصاعدا. اما ابن تيمية فيكون اقله الحرمة. وان كان ظاهر لفظ الحديث الكفر من تشبه بقوم فهو منهم. ولكن اقله الحر عن ابن تيمية رحمة الله تعالى. وعند الحنابلة يرتقي في درجات الكراهة فصاعدا. فليس اذا لم - 00:27:02

القزع اذا لم تدخل فيه هذه الصور لا يعني انه هذه الصور حلال ومتاحة لا. هذه الصور تدخل في التشبه بالكافار حتى لو لم يكن فيها قزع. حتى لو كانت كل - 00:27:22

حلقة على مستوى واحد ولكن فيها تشبه برجل بلاعب من من لاعبين الصليبيين او ما شابه ذلك فهذه حلقة محمرة. هذه الحلقة محمرة لأن فيها باعداء الامة بعد بعد الدسج. ثم قال وتنف شيب ثم قال وتنف شيب. نتف الشيب ايها الاحبة يكره. اذا رجل كبر في السن النبي صلى الله ان هذا - 00:27:32

نور المؤمن نور للمؤمن. فيكره للانسان ان يزيل هذا الشيء. وهذا قريب من مسألة ازاله قال له فمش صائم لانه خلوف فمش صائم قالوا هذا اثر عبادة. فيكره للانسان ان يزيله. كذلك الشيب الشيب يعني انسان شاب في الاسلام قالوا - 00:27:55

اثر عبادة يعني هذا الانسان وان لم تكن بمفهوم اثر العبادة لكن يعني بالمعنى العام انها هذا الشعر كان في الاسلام ورجل عاش على دينه وما شابه ذلك فهو نور - 00:28:15

المؤمن يشهد له يوم القيمة انه عاش ومات على التوحيد. فيكره ان ينتفه. طيب حكم سطغ الشعر بشكل عام؟ يعني حكم الصبغ بالسوداد؟ ما حكمه؟ عند رحمة الله تعالى يكره الصبغ بالسوداد. لا يحرم عندنا يكره الصبغ بالسوداد بالشعر ما لم يكن فيه تدليس -

00:28:25

اذا كان فيه تدليس في نكاح او بيع او ما شابه ذلك فحينئذ يحرم. رجل شعره ابيض. ذهب الى امرأة ليخطبها. قال خلينا نحط عالشعر الصبغة السوداء بعد الزواج الله يعين هاي الصلة يا رب. لا هذا يحرم انه في تدليس وغض. اما الاصل انه يكره -  
00:28:44

ثم قال وتنبأ اذني صبي. كذلك من المكرهات ايها العباء ان يتقب الانسان اذن صبي. لأن الصبي لا يوجد فيه الحلقة لانه بيضع الحلقات في الفتيات فالجار هي الذي يتقب اذنها. اما الصبي فيكره فيه تنبأ الاذن لانه ليس له معنى وفيه نوعا من يعني تغيير خلق الله عز وجل بلا -  
00:29:01

داع لان الصبي لا يجوز له ان يشبه النساء طيب ثم انتقل رحمة الله تعالى قال ويجب ختم ذكر وانثى بعيد بلوغ مع امن الضرر ويسن قبله ويكره سبع ولادته ومنها -  
00:29:22

اليه. انتقل الكلام عن ابرى سنن من الفطرة ولكنه ليس سنة واجب ما هو الختان؟ الختان ايها الاحبة عند الحنابلة رحمة الله تعالى يجب على الذكر وعلى الانثى يجب على الذكر وعلى الانثى. طيب بالنسبة للذكر ما هو الختان؟ الختان هو قطع القلمة التي تكون على رأس الذكر. الان رأس الذكر ايها -  
00:29:37

الاحبة والله معلوم عندكم برأس الذكر عندما يولد الانسان في العادة رأس الذكر تكون عليه قطعة من الجلد تغطيه. هذه القطعة نذهب نحن حتى يقطعها وتستقصى في قطعها قدر الامكان بحيث تقطع كاملة وهذا هو الافضل. لانه هذه القطعة ايها الاحبة ضررها انه اذا الانسان كبر -  
00:30:01

وهي عليك تجتمع فيها النجاسات والقاذورات لذلك تجد اعداء الامة الذين لا يقتلون وما شابه ذلك تكثر فيهم الامراض التي تتعلق بهذه المناطق. يعني هذه المناطق اللي هي تجمع البكتيريا ملوثات والاضرار -  
00:30:21

ما شابه ذلك. فالشريعة الاسلامية حسمت لك الباب الاول. قالت ازل هذه القطعة وجوبا. حتى تطهر نفسك من النجاسات. اما بالنسبة للمرأة فهذه الختان لها هي قطع قطعة من اللحم تشبه عرف الديك تشبه عرف الديك تكون فوق محل الایلاج. المحل الذي يولج به الذكر -  
00:30:34

عرفت؟ ذكره هذا المحل فوقه بالنسبة للنساء قطعة لحم تشبه عرف الديك. فهذا يجب ان تقطع من الانثى ولكن لا تستقصى لا تستقصى كلها بخلاف الذكر. الذكر قطعة اللحم التي على رأس ذكره تستقصى في الاخذ. اما الانثى تختتم وجوبا لكن لا يستقصى ختان -  
00:30:54

لان الاستقصاء يؤدي الى اضعاف الشهوات عندنا. فهذا لا لا نوقع الضرر بها. ولكن نأخذ هذه القطعة. فهو كما يقولون من باب المكرمة للنساء لانه هذه القطعة بقاها يقولون سبب في زيادة الشهوة. سبب في زيادة الشهوة. عندما نأخذ منها نقل من حدة هذه الشهوة ولكننا كذلك نراعي -  
00:31:14

فلا يقطع هذه الشهوة بالكامل ولكن نأخذ جزءا منها. والقول ضامن قتال النساء هذه مسألة خلافية بين المذاهب. لكن كما قلنا مذهب الحنابلة رحمة الله تعالى على وجوبه ثم قال طب متى وقت الوجوب؟ اه متى وقت الوجوب؟ هل يجب عندما يولد الصبي له -  
00:31:34

وقت الوجوب ايها الاحبة يكون عند البلوغ وقت الوجوب نتبه عند بلوغ الانسان. عند بلوغ الانسان ذكرها او انثى حينئذ نقول وجب علي الختان. فيذهب اذا والده في ختامه نقول الان وجب عليك الختان. فتنبه تختتم. طيب ذهب الى الطبيب قال له الطبيب. والله ياشيخ اذا ختمناك هناك امراض ستظهر عليك. في ضرر -  
00:31:53

نقول يجب عليك ان تفتتن حتى لو وقعت ضرر لا. القاعدة الفقهية الضرر يزار ولا ضرر ولا ضرار. فلا يفتتن الانسان اذا كان سيوقع على نفسه الضرر مرض او ما شابه ذلك. لذلك ماذا قال؟ قال بعيد بلوغه. يعني بعد ان يبلغ وجب عليه الختان مع امن -  
00:32:17

الضرر فان اطباء الطبيب المسلم الثقة مش يذهب لطبيب اصلا لا يرى الختان طبيب نصراني او ذمة او ما شابه ذلك يقول له لا لا تختتن لا ابو عبد المالك وهذى الامر تخلف اسلامي وما شابه ذلك. لأن هذا لا يعتبر رأيه. والمعتبر الطبيب المسلم الثقة الذي يعرف ان هذه - [00:32:34](#)

الاسلامية يقول لك في حالتك انت فلان الفلانى هناك ضرر سيحدث بامل ومرض وما شابه ذلك يحدث. فحينئذ نقول لك خلاص انتهى هذا الواجب في حق وجود الضرر. طيب الان اذا يجب وعید البلوغ. قال ويسن قبله. والافضل يعني السنة ان يكون قبل البلوغ الختام. خاصة انه اسهل - [00:32:52](#)

الانسان كلما كبر عمره تصبح عملية الختان اصعب. وشاقة اكثرا. فيسن قبل البلوغ. ولكن عند الحنابلة رحمهم الله تعالى يكره منذ الولادة الى اليوم السابع يعني منذ ان يولد الى اليوم السابع هذه الفترة كلها فجرة ايش؟ مكروه الختان فيها. لماذا؟ قالوا ان فيه تشبه باليهود - [00:33:12](#)

وهذا اصل سيطرد معنا. تعديل الاحكام برفض التشبه وان فيها تشبه بغير المسلمين. هذا اصل مطرد في كل ابواب الفقه. في الطهارة وفي الصلاة وفي آآ الصيام وما شابه ذلك. هذا اصلا ينبع على الطالب ان يدركه حتى يعرف من دراسة الفقه. يعني الانسان عندما يدرس الفقه يحاول يبحث - [00:33:36](#)

عن العلل الشرعية التي يذكرها الفقهاء. ويتأمل فيها من خلال هذا التأمل يستطيع ان يعرف المقاصد الشرعية. الشريعة اذا تنهانا عن التشبه بغير المسلمين فاي مسألة معاصرة فيها تشبه بهم نخرجها على هذا الاصل وعلى هذه القاعدة حتى ولو لم يذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى في - [00:33:56](#)

لان هذا بالاستقراء علة ثابتة في جميع الاحكام. لذلك ايش قال؟ قال ويكره سايع ولادته. يعني يكره الختام في اليوم السابع. ومنها اليه ومن الضمائر شوية متتبعة. قال ومنها الي اشغلو منها اليك؟ يعني ومن الولادة. فالضمير في منها يعود الى الولادة. يعني ومن الولادة اليه - [00:34:16](#)

الضمير في اليه يعود الى اليوم السابع فنحن باختصار قلنا تكره الختان من الولادة الى اليوم السابع من دون الحاجة الى التقديم وبالتالي ثم انتقل رحمه الله تعالى الى فروض الوضوء - [00:34:37](#)

فقال رحمه الله تعالى فصل فروض الوضوء ستة قبل ان ندخل في ورود الوضوء ايها الاحبة نختتم بهذا الباب نقول فروض الوضوء ما معنى الوضوء ابتداء؟ الوضوء من الوضاء في اللغة وهي الاشراق - [00:34:51](#)

الوضوء مأخذ من ماذا؟ من الوضاء وهي الاشراق. واما الوضوء في الشرع هو استعمال الماء استعمال الماء في اعضاء مخصوصة بنية مخصوصة. هذا معنى الوضوء للاصطلاح الشرعي. ان يستعمل الماء - [00:35:06](#)

بماذا؟ في اعضاء مخصوصة الاعضاء التي يتوضأ فيها. بنية مخصوصة والتي هي نية التقرب الى الله سبحانه وتعالى على الصفة التي سنذكرها. نية رفع الحدث او استباحت ما تستباح به الوضوء. على ما سينأتي تفصيله. هذا معنى الوضوء. الوضوء ايها الاحبة بالضم ها. وضوء. هذه عملية - [00:35:24](#)

التوظؤ اما الوضوء بالفتح هذا هو الماء الذي يتوضأ به وهذا نبه على من تحفظ الاحاديث. لانه كثير من الاحاديث اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء اذا ما عرض الفرض يظن انه هذى الفتاحة خطأ يا اخوتي انا بصير بوضوء لا لا تغير بالفتاحة. الفتاحة والضمة هنا تؤثر. اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء يعني ماء يتوضأ به - [00:35:45](#)

اما ارني وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اه المراد بالوضوء هنا ماذا؟ عملية التوضؤ. مثل سحور وسحور. السحور هي عملية تناول الطعام. السحور هو الطعام الذي يتسرح به - [00:36:06](#)

طيب الان الوضوء ايها الاحبة يكون او ما سببه؟ سببه الحدث الاصغر. هناك نواقض تسمى نواقض الوضوء. اذا فعل الانسان ناقضا منها كما سينأتي في بابه يقوم ببدن الانسان كله. نعم. عند الحنابلة هذا فرض. يعني عند الحنابلة رحمه الله فرق عن الجموع - [00:36:23](#)

غيره من المذاهب. الحنابلة يرون ان الحدث الاصغر اذا قام بالبدن فانه يقوم بكل البدن. بخلاف مثلا الشافعية فيما اذكر ان العدد الاصغر عندهم يقوم فقط في الاعضاء التي تحتاج الى وضوء - 00:36:43

اما الحنابلة لا يقولون الحدث الاصغر اذا قام ببدن الانسان فانه يقوم بجميع بدنه لماذا؟ او ما الدليل؟ قالوا ما الدليل انه لو كان الانسان غير متوضئ يحرم عليه مس المصحف. صحيح؟ هذا عند الائمة الاربعة. يحرم عليه مسلم المصحف. هل يحرم عليه نصف المصحف فقط باعضاء الوضوء او - 00:36:57

اي عضو من اعضائهم يقول ان يحرم عليه مس المصحف باي عضو من اعضائه بيطنه بظهوره بطرف اصبعه بطرف اي شيء اي عضو من الاعضاء يحرم عليك ان تمس المصحف به اذا كنت غير متوضئ. قالوا فهذا دليل على ان الحدث الاصغر يقوم بجميع البدن. لانه يحرم عليك ان تمس - 00:37:17

متاحف بأي عضو من الاعضاء حتى ولو لم يكن من اعضاء الوضوء. اذا سبب الوضوء للإنسان يتوضأ ماذ؟ عند قيام حدث. هذا اصل السبب. وهناك طبعا احيانا الوضوء يجدد وما شابه ذلك من المسنونات لكن الاصل في الوضوء سببه قيام حدث اصغر ببدن الانسان ما الذي ينشئ هذا - 00:37:37

الحدث نواقض الوضوء التي سيأتي ذكرها. الوضوء ايها الاحبة له فرض وله سنن وله شروط وله واجبات اذا الوضوء له فروض واركان. وله واجبات وله شروط وله سنن. اربعة اشياء وذكرها سريعا - 00:37:57

تقول ما هي فرض الوضوء ابتداء وهي الاهم هي رقم واحد. فرض الوضوء ستة. اول فرض من فرض الوضوء قال غسل الوجه مع المضمضة والاستنشاق فالحنابلة رحمهم الله تعالى يرون ان المضمضة والاستنشاق وفرد من الفروض تدخل في فرض الوجه. ليس فرضا مستقلا وانما هي في ضمن - 00:38:17

الوجه فوضوء الانسان من دون مضمضة واستنشاق عند الحنابلة رحمه الله تعالى باطل فيجب اذا فمن فرض الوضوء غسل الوجه ومنه المضمضة والاستنشاق. ثم قال وغسل اليدين الى المرفقين وغسل اليدين الى المرفقين. فغسل اليدين الى المرفقين هذا هو الفرض الثاني من فرض الوضوء. والمراد باليد ليس من هنا. المراد باليد من هنا - 00:38:38

اليد من هنا الى المرفق وليس من هنا فتغسل اليدين وتغسل اليسار. ثالثا قال والرجلين اي وغسل الرجلين ونزيد الى الكعبين فيجب او بفرض الوضوء غسل الاقدام الى الكعبين وهم العظامان الناتنان بجانبي القدم - 00:39:06

ثم قال الركن الرابع ومسح جميع الرأس مع الاذنين ومسح جميع الرأس ها جميع هذا تحت الخط. اذا الحنابلة رحمهم الله تعالى يرون ان ركن الرأس بجميعه وليس لا بربعه كما يقول الحنفية ولا بما يسمى او ثلاث شعرات كما يروى عن الشافعية. لا الحنابلة - 00:39:23

يجب او من الاركان عندهم مسح جميع الرأس هذا ركن. ومسح جميع الرأس ومع الرأس يدخل ماذا؟ اه يدخل الاذنان مع الرأس ركنا.

فعند الحنابلة الان استفينا ان الاذنان مسحهما ركن لكنه ركن يدخل مع الرأس. فإذا توضاً - 00:39:43

ولم يمسح اذنيه وضوءه ماذ؟ باطل لانه ترك ركتا من اركان الوضوء تابع للرأس. الركن الخامس قال وترتيب الترتيب بين الاعضاء. والمراد بالترتيب ايها الاحبة انتبهوا المراد بالترتيب بين الوجه واليدين والرأس والقدمين. هذا المراد بالترتيب. اما الترتيب بين - 00:40:03

والاستنشاق مع الوجه لا ما في اشكال فيه فيمكن ان تغسل وجهك ثم تتمضمض وتستنشق ويمكن ان تتمضمض وتستنشق ثم تغسل الوجه فالترتيب هناك غير مضاعف كذلك الترتيب في العضو الواحد فمثلا تقديم اللي صالح غسل الانسان واليسرى قبل اليمنى كذلك هنا الترتيب غير واجب ما في اشكال. وان كان السنة التيامن - 00:40:26

الترتيب لو خالفه في العضو الواحد لا اشكال فيه. كذلك بين القدمين لو غسل القدم اليسرى قبل اليمنى كذلك لا اشكال فيه المهم اذا عدنا ان يكون الترتيب بين الوجه واليدين والرأس والقدمين. فلا يخالف في هذه الاركان الاساس. اما في اثنائها - 00:40:48

لو خالف الترتيب لا حرج عليه في ذلك. وان كان السنة ان يحافظ على ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هذا هو الركن الخامس. الركن السادس ما هو - 00:41:08

الموالة. ما معنى الموالة ايها الاحبة؟ يقولون الموالة الا يؤخر الانسان غسل العضو حتى ينشف العضو الآخر. هذا تعاريف الموالة. الموالة الا يؤخر الانسان غسل عضو الى ان ينشف العضو الذي سبقه في الزمن المعتدل. مثال انسان ايها الاحبة غسل وجهه -

00:41:18

ثم تشاغل بعد ذلك بشيء تليفون هاتف ما شابه ذلك. فعاد بعد ان انتهى من هذا الهاتف ليغسل يديه. نقول له انظر. هل كشف الوجه هل الماء الذي على الوجه ذهب ونشف ولا ما نشف -

00:41:46

اذا نشف الماء على الوجه نقول لك انتهت الموالة فيجب عليك ان تعيد الوضوء من اوله. اما اذا كان الزمن قصيرا مثلا مكالمة سريعة قال له خلص بكلمك بعد اتواً وسکر الهاتف هذا ثمن قصير جدا. فهنا الموالة لا تقلب ويغسل الانسان يديه ويكملي ويبني على الوضوء. لذلك قالوا ان لا -

00:42:02

غسل العضو حتى ينشف العضو الذي سبقه. طبعا زاد وقيل في الزمن المعتدل. ايش قالوا؟ في الزمن المعتدل هاد الماء هذا يعني يجب مراعاة الزمن المعتدل. الان في بعض الاجواء الحارة جدا الحارة جدا اذا انت غسلت وجهك بمجرد ما رفعت هاتف السماعة -

00:42:22

ويمكن ينشف الماء على الوجه. مجرد ما رفعت الهاتف بسبب شدة الحرارة. فهنا هل نقول ان الموالة انحرفت؟ لا. لأن المعتبر هنا المعتدل يعني الزمن الذي ليس بحار جدا ولا بارد جدا. لأن الزمن البارد جدا -

00:42:42

كذلك يمكن الماء يبقى على الوجه فترة طويلة لا ينشف. فهل نقول والله ما نشف بعد نص ساعة وجد الماء لم ينشف. بقول لك خلص وجد الضابط لم ينشف الماء على العضو السابق -

00:42:58

ونقول لا تراعي الزمن المعتدل بمعنى الان هذا الزمن حار جدا. لو كان هذا الزمن ليس حارا جدا. كم سيجلس الماء تقريريا خمسة دقائق ثلاثة دقائق. او نقول اذا تعتبر الثلاث دقائق ولا تعتبر الحار جدا. كذلك في الزمن البارد جدا الماء يمكن يبقى ربع ساعة على الوجه لا ينشف -

00:43:08

نقول لو كان الزمن ليس بارد جدا زمن معتدل. كم سيجلس الماء؟ قالوا سيجلس دقيقتين. اذا تعتبر وقت الاعتدال. ولا تعتبر وقت الحرارة شديدة ولا البرودة الشديدة لان ذلك لن ينضبط معك. لذلك قالوا الموالة الا يؤخر اصل عضو حتى ينشف العضو الذي قبله في الزمن -

00:43:28

هذه هي اركان الوضوء او فروض الوضوء. سميتها اركان او سميتها فروض ما في اشكال. المهم ركن او فرض. لا تسميها واجبات انه الواجب في الوضوء له مصطلح خاص. الاصل عند الحنابلة وعند الجمهور انه لا فرق بين مصطلح الفرض والواجب. لكن في ابواب محددة. زي باب الوضوء -

00:43:48

وباب الصلاة وابواب الحج؟ نعم هناك فرق بين مصطلح الفرض ومصطلح الواجب الان انتقل رحمه الله للكلام عن الشروط. فذكر شرطا واحدا ما هو النية؟ قال شرط الوضوء ايها الاحبة شرط واحد -

00:44:08

وطبعا هذا الذي ذكره انه في الحقيقة هناك تسعة شروط هناك تسعة شروط لكن الذي ذكره واحد وهو الاهم في هذا الكتب المختصرة. قال النية. طب لماذا النية جعلها شرطا ولم يجعلها فرضا -

00:44:25

لانه النية ايوة خارجة عن هيئة الوضوء والفرق بين الركن وبين الشرط ان الاركان هي التي تخوض تكون ضمن الشيء. زي اركان الصلاة اركان الوضوء ضمن بعد الوضوء. اما الشيء الذي يكون قبل الصلاة -

00:44:40

مثلا ستر العورة شرط للصلاحة لان فعله يكون قبل الصلاة تتهيأ بستر العورة. فالفرق بين الركن والشرط ان الشرط يكون قبل الفعل. والركن يكون في اثنائه فقال رحمه الله تعالى والنية شرط لكل طهارة شرعية. الان هو عمم قال لم يقل النية شرط للوضوء -

00:44:53

قال والنية شرط لكل طهارة شرعية حتى يأصل ان النية ليست شرط فقط هنا بل في كل طهارة شرعية. هذا المفهوم قيمة في كل طهارة شرعية يدخل فيه الوضوء ويدخل فيه الغسل ويدخل فيه التيمم ويدخل فيه غسل اليدين لقائم من نومه -

بليل ناقض لل موضوع. هذه مسألة سنتكلم عنها. في حينها. اذا اربعة اشياء تدخل في ضمن هذا الكلام. فقوله النية شرط لكل طهارة شرعية اراد ان يدخل الموضوع والغسل والتيمم وغسل اليدين لمن قام من نوم ليل ناقض لل موضوع. اذا قالوا والنية شرط لكل طهارة شرعية - 00:45:35

ثم بعد ذلك استثنى بعض الطهارات الشرعية لا يوجد فيها نية او لا تحتاج الى نية او تصح بدون نية الى صح المسمى ما هي ؟ قال غير ازالة خبث هذا اول شيء يستثنى لا يحتاج الى نية. وهذا مر معنا في تعريف الطهارة قلنا الطهارة هي ارتفاع حدث وما في معناه وزوال الخبث. وقلنا ان زوال الخبث ازالة - 00:45:55

يعني الزواج الخبط المراد بازالة النجاسات. اي عملية تطهير لنجاسة. سواء كانت هذه النجاسة على البدن او على القبل والدبر او على الارض او ما شابه ذلك. اي عملية ازالة نجاسة لا تشترط فيها النية فتصح من دون نية. فازالة الخبث هي نوع من انواع الطهارات ولكنها لا تفتقر - 00:46:19

الى نية. ثانيا قال وغسل كتابية لحل وطه وسلامة ممتنعة لحل وطه. كذلك نضيف الى مسلمة ممتنعة لحين وقت فالقيد لهما قال رحمه الله تعالى وغسل كتابية لحل وطه. الان لو ان الان معروف في الشريعة الاسلامية يجوز للرجل ان يتزوج امرأة من اهل الكتاب - 00:46:39

يجوز للرجل ان يتزوج امرأة من اهل الكتاب من اليهود والنصارى. فلو ان رجلا تزوج امرأة كتابية. هذه المرأة ستحيط او سيفصيها نفس او سيفصيها جنابة. الان اذا الان المعروف هل يجوز للرجل ان يطأ امرأته وهي حائض او نفساء ؟ طيب طهرت من الحيض والنفاس ؟ هل يجوز وطئها - 00:47:01

لا يجوز وقتها حتى تغتسل الرجل لا يجوز ان يضع زوجته حتى تغتسل يعني حتى لو انقطع الدم من الحيض او من النفاس لا يجوز له ان يطئها حتى تغتسل فغسلها فرض من - 00:47:22

حييد ومن النفاس طب الان غسل الحبيب وغسل النفاس يحتاج الى نية لانه داخل ضمن الطهارة الشرعية صح ولا لأن ؟ الغسل من الحبيب لازم المرأة المسلمة تروي به رفع الحدث. كما في الحدث الاكبر. الحبيب والنفاس من الحدث الاكبر الموجب للغضن - 00:47:35

فايس بده نفعه ؟ طب هذى ذمية لا يمكن ان تصح منها نية لانه حتى النية تصح. لابد يكون الانسان هذا مسلم عرفنا ايه الاشكال في الكتابية ؟ هذى امرأة كتابية حاضر ثم ارادت ان تغتسل بعد انتهاء حيتها حتى يطأها زوجها. فنقول لهذه الذمية لا تصح منها نية رفع الحدث - 00:47:51

انها كافرة. النيات لا تصح الا من المسلمين. ما الحل ؟ هنا خلاص الشرع سهل. اذا ضاق الامر اتسع. لانه الشرع عندما اباح لنا ان نتزوجها وننطقها. اذا لابد ان يسهل علينا في هذا الباب لان هذا من اللوازم. فقالوا نعم نستثنى في هذه الحالة. فاذا كانت امرأة كتابية وظهرت من حبيبها واردت ان - 00:48:09

واردت ان تغتسل حتى يطأها زوجها تغتسل ولا تحتاج الى نية. طب واحد يقول لك طب زوجها يبني عنها ؟ لا ما ينفع زوجين معانا لا يصلح - 00:48:29

لان هي اصلا كأنسان يمكن انه يبني. الان سنعرف اين ان غير الانسان يبني عنه. اما الاصل انه لا يجوز له ان يبني عنها او لا يصح له كما نقول - 00:48:42

لا يصح له ان ينهي عنها ولا عبرة ببنيته. هنا خلاص النية سقطت في حق هذه المرأة ويلحق بهذه المرأة مسلمة ممتنعة. مسلمة ممتنعة عاد بعض النساء هذه شوية يابسات - 00:48:52

امتنعت من زوجها في مشاكل عائلية في خصومات بينها وبين الزوج طهرت من حبيبها رفضت تغتسل. لا تريده من زوجها ان يطأها لا تحبه لا ترغب به ما شابه ذلك قالت قهرت من الحبيب ما بدبي اقتصر عاد خلي الزوج يدمى حاله - 00:49:06

ما يستطيع كيف سيضعني وهيئه طبعا رجل هاد زوجها دين الزوج مش دين راحت الامور كلياتها ما هو فيها غير الحياة. الكلام عالزوج دين يخشى الله سبحانه وتعالى زوجته من لم تغتسل من ماذ؟ من الحيض. الزوج له الحق ان يجبر زوجته على الغسل. اذا هذه الزوجة عاندت لا ت يريد - 00:49:22

فلو ان هذا الزوج مسك هذه الزوجة وطرحها في ماء بتعرف غطسة المي وحاط فيها مي وغمس Heidi الزوجة وطلعها. ما حكم هذا الغسل؟ الان الزوجة Heidi لم تنم. هذه الزوجة لا لا ينوي عنها - 00:49:42

حتى هذه الصورة لا ينبع عندها. الزوجة هذه لن تنوی. لم تنوی الغسل هي ممتنعة لا تزيد ان تقصر حتى لا يقربها زوجها فزووجها له الحق ان يجبرها في النهاية هو متزوجها ويريد ان يقضي مطرب. قالوا بل هو ان يضعها في الماء ويغمسها ويخرجها ويسقط النية - 00:49:56

وتسقط النية لا ينوي هو لانه لا يضعها في النار ويقول انا انوي عنها. لا. في هذه الحالة لا لا ينوي الرجل. لماذا؟ قالوا لانه النية هنا غير متعذرة منها - 00:50:15

ثلاثة يعني فلا يصح له ان ينوي عنها. يرحمك الله. النية منها في الاصل غير متعذر. هي تستطيع ان تنوی. فاذا امتنعت من النية لا نقول لزوجها انوي عنها لان النية ابتداء منها غير متعذرة. الان ايش الصور التي ينوي فيها شخص اخر؟ هي صورة الميت والمجنونة - 00:50:25

الانسان الميت عندما نغسله الا يجب غسل الميت؟ الان هو الميت لن يستطيع انه ينوي. فهنا نعم الغاسل او المغسل هو الذي ينوي هنا دي بعدها لتعذر النية من المقصود. كذلك المجنونة. الان المجنونة لو ان رجل تزوج امرأة مجنونة طهرت من حيضها واراد - 00:50:44

ان يطأها. الان نعم له ان يغسلها ولكن في هذه الحالة ينوي هو. طب ما الفرق بين المجنونة التي غسلها زوجها؟ وبين الممتنعة التي غسلها زوجها؟ الفرق نعم ان في الحالة الاولى في حالة ممتنعة يمكن لهذه الممتنعة ان تنوی يصح منها النية ويمكن ان تنوی فالنية منها غير متعذرة وان - 00:51:04

انما هو بسبب عيادها. فهنا لا تنتقل النية الى الزوج. اما في حالة المجنونة هي مجنونة. فالنية اصلا منها غير متتصورة لا يمكن انها تنوی لانها مجنونة هنا في هذه الحالة نقول للزوج ان ينوي عنها. اذا هذا هاتان الحالتان تستثنيان ايضا من اشتراط النية. غسل كتابية - 00:51:24

وغسل مسلمة ممتنعة. طيب ممتاز. هذه المسلمة التي غمسها زوجها في الماء واخرجها ممتاز؟ اطئها زوجها. الان ارادت او عفوا بدبيش اقول وضعها زوجها. نقول مثلا قبل ان يطأها قالت بما انه غسلني خلني اروح اصلي الظهر. وبعد ذلك يصير يفعل اللي بيدي ايه - 00:51:44

يفعل ما يشاء. هل يصح منها صلاة الظهر؟ لا. اه لانه لا يصح منها. مش تقول خلص ما هو وصلني الرجال. ما يصح لانه هذه الطهارة هي طهارة ضرورة لحق الرجل وليس لحقها. اما هي معاندة. فيجب عليها اذا ارادت ان تصلي ان تغتسل غسلا صحيحا. اما هذا - 00:52:03

الذى اجبرها زوجها عليه فقط لحقه في الوقت. فلا يصح بغضلها هذا ان تصلي ولا ان مثلا آتا تقرأ القرآن ولا ان تمس المصحف ما شابه ذلك من الامور التي تمنع على الحائض قبل ان تغتسل - 00:52:21

فينبغي التنبه لهذا الامر. كم بقي انكم تتجاوز الساعه هذه؟ نعم؟ لا انت نعم؟ خمس دقايق. لسه ما تجاوز بسام. لا انتم عندما تنهي الساعه تماما ثم قال والتسمية واجبة في وضوء وغسل وتييم وغسل يدي قائم من نوم ليل ناقض للوضوء - 00:52:36

وتسقط سهوا وجهلا. الان رحمه الله تعالى انتقد الكلام عن الواجبات. هو ذكر شرطا واحدا وهو النية. خلاص نقف عند هذا الشرط نضبطه. في الحقيقة فالطالب يعني عندما يدرس الكتب يتدرج. اذا اعطيتنا في كل مادة كل شيء فيها لن ننهي. هذا اولا ثم هو سيجد كم ضخم من المعلومات - 00:52:56

هل هذا الوضوء له تسعه شروط هذا الشرط هو الذي اتصل عليه المصلي ففي الدراسة تقتصر عليه. الى ان تحفظه وتضبطه وتعرف حياثاته عندما تدرس كتابا اعلى منه بتعرف الشروط الاخرى وتدخل في التفاصيل. والا لن يستطيع الطالب ان يدرس الفقه مرة واحدة - 00:53:16

الاف مؤلفة من المسائل لن يستطيع الطالب ان يدرسه مرة واحدة. لذلك الانسان صاحب الهمة والذي يهمه هو تصحيح عبادته وعلاقته مع الله يهتم بالطلب الى ان يشعر نفسه قد - 00:53:35

فعلا عرف الفقه وعرف كيف يصحح علاقته مع الله. ما دام يشعر هناك في قصور ويحتاج اكثر الى طلب يجب عليه وجوبا عينيا ان يكمل الطلب حتى يصل لا مبتغى. ننتقل الى واجبات الوضوء. قال رحمة الله تعالى ذكر واجبا واحدا. ذكر واجبا واحدا وهو فعلا هو واجب واحد. هو واجب - 00:53:48

وهو التسمية. عند الحدائق اذا ركبه الله تعالى طب قبل ان ادخل الى التسمية هناك مسألة فنية مهمة وهي ان النية متى تشتري؟ يعني متى ينوي الانسان متى تكون النية شرط - 00:54:08

متى موضعها النية ايها الاحبة شرط قبل اول واجب من واجبات الوضوء وهو التسمية النية او قبل اول واجب من واجبات الوضوء وهو التسمية. وتسنن قبل اول مسنون من مسنونات الوضوء وهو غسل الكفين الى - 00:54:24

ما معنى هذا الكلام سريعا؟ نقول ايها الاحبة الان كما سيأتي معنا في التسمية التسمية متى تجب؟ بمعنى دخلنا فيها؟ التسمية تجب قبل اول ركن من اركان الوضوء. هذا وقت وجوبها. فلو ان - 00:54:46

نحن في بداية الوضوء ماذا نفعل؟ الا نغسل يدينا ثلاث مرات؟ الان هذا هل هو ركن؟ لا هو سنة. فلو ان الانسان غسل كفيه ثلاث مرات ولم ينوي هنا ولم يسمى ما في اشكال. ولكن ذهب عليه الثواب فقط - 00:55:01

الان اول ركن من الاركان سيأتي عليه ما هو المضمضة مثلا المضمضة والاستنشاق هذا اول ركن صحيح؟ الان عند هذا الركن يجب اولا ان ينوي ثم يسمى. فالنية شرط والتسمية واجبة ثم بعد ذلك يتضمض ويستنشق - 00:55:18

والكمال له ان ينوي ثم يسمى ثم يغسل كفيه. هذا هو الكمال. لكن الاجزاء لو انه غسل كفيه ابتداء من دون نية وتسمية لا اثر في ذلك لكن ذهبت عليه الفضيلة. ولكن قبل ان يبدأ في المضمضة والاستنشاق يجب عليه - 00:55:38

شرط ان ينوي ثم بعد ذلك يتضمض ويستنشق فمع دفع وقت النية مهم حتى يضبطه الانسان وكذلك يعني ينوي ويسمى ويقولون يستهلك. يستاك قبل المضمضة. هذا كذلك وقت السواك ما الفائدة. ثم قال والتسمية واجبة في - 00:55:58

وغسل وتيمم وغسل يدي قائم من نوم ليل ناقض للوضوء. هي هذه الاربعة التي ذكرناها في النية. قلنا النية شرط لكل طهارة شرعية. قلنا ما معنى الطهارة الوضوء الغسل التيمم وغسل يدي قائم من النوم لين الناقض للوضوء. كذلك التسمية واجبة في الوضوء وفي الغسل - 00:56:18

وفي التيمم وفي غسل رقاب من نوم ليل ناقض للوضوء. طيب لماذا التسمية جعلها واجبة؟ وجعل النية شرط اذا في فرق قطعا بين مصطلح واجب وبين مصطلح الشرط. التسمية واجبة ايها الاحبة لانها تسقط في حالة السهو عنها وفي حالة - 00:56:38

الجهلة بحكمها فلو ان انسانا توضأ عشرين عاما ولا يعرف عند العنايب ان التسمية واجبة وضوئه صحيح. لانه يجهل الحكم وكذلك لو سهى عنها توضأ الانسان وسهي. وبعد ان توضأ وانتهى وهو في الصلاة تذكر انها توضأت ولم يسمى. نقول كذلك وضوئك صحيح لا اشكال فيه - 00:56:59

لكن الاشكال عندهم متى؟ في حالة الذكر والعلم. فاذا كان ذاكرا عالما وترك التسمية عمدا نعم وضوئه باطل. اما النية فهي شرط لا تسقط لا سهو ولا جهلا. هذا الفرق بين الواجب وبين الشرط والركن كذلك. ففرض الوضوء وشروط الوضوء - 00:57:17

هذه لا تسقط سهوها ولا جهلا. هذا مهم ان تفهمه. وان تدونه. الفرق بين الفرض والشرط وبين الواجب. الفرض والشرط لا يسقط حتى في حالة السهو والجهل. رجل قال لك يا شيخ انا والله الاتصال اللي بتوضأ خمس سنين واجهل ان غسل الوجه واجب - 00:57:37 تقول وضوئك باطل وصلاتك خمس سنين باطلة لكن لو قال لك انا اصلي خمس سنوات واجهل ان التسمية واجبة نقول لا تسميتك

عفوا آآ وضوئك صحيح. لماذا؟ لانه هذا جهل - 00:57:56

واجب. اما من جهل حكم ركن او حكم شرط فلا يصح وضوئه. او نسي كذلك. فالفرق بين الفرض والشرط والواجب ان الواجب يسقط في السهو الجهل ولا يسقط في حالة الفرض وفي حالة الشرط - 00:58:09

والفرق بين الفرض والشرط طيب ما هو كما ذكرناه؟ ان الفرض يكون داخل العبادة والشرط يكون خارجا عنها. طب صورة الانسان اثناء الوضوء تذكر الان هو نسي البسملة او نسي التسمية - 00:58:24

وفي اثناء الوضوء عند غسله مثلا يديه الى المرفقين تذكر هل يعيid الوضوء؟ لا اذا نسي وتذكر في اثناء الوضوء نقول له سمي واكمel لا حرج عليك في ذلك لان لو انتهى الوضوء ثم تذكر بعده لم تجبره ان يعيid وضوئه فكذلك اذا - 00:58:40

وفي اثنائه لا نجبره ان يعيid ما مضى منه طيب ثم قال رحمة الله تعالى ومن سننه الان ذكر السنن فقال ومن سننه استقبال قبلة سنن الوضوء ايها الاحبة ان يستقبل الانسان فيها القبلة اذا استطاع وقال شمس الدين بن مفلح رحمة الله تعالى في الفروع ان هذه السنن استقبال القبلة اصل عام عند الحنابلة سنة في كل عبادة - 00:59:00

في اي عبادة من العبادات يسن استقبال القبلة الا ما استثناه الدليل. ومن سننه كذلك السواك ما هو بس السواك متى يسن كما ذكرنا قبل قليل؟ يسن السواك عند المضمضة اذا اراد ان يتمضمض قبلها بيبدأ بالسواك - 00:59:24

والسنة الثالثة قال البداعة بغسل يدي قائم وبداعية بغسل يديه غير قائم من نوم ليل ويجب له ثلاثاً تعبداً. اذا كان الانسان ايها الاحبة لم يستيقظ من نوم ليل ناقض - 00:59:41

الوضوء فانه يستحب له ان يغسل كفيه ثلاثة كما هو المعتاد عندنا. لكن اذا كان مستيقظاً من نوم الليل. هذه المسألة نريد ان نفهمها ذكرناها كثيراً عند الحنابلة رحمة الله تعالى اذا نام الانسان في الليل كلمة ليل هذه ضاقيت اذا نام الانسان في الليل نوما - 00:59:56 ناقضاً للوضوء. طيب ما ضابط النوم الناقض للوضوء؟ اذا هناك نوم غير ناقض للوضوء. اذا كان نوم يسير من قائم شخص واقف او قاعد متمكن نوم يسير من قائم او قاعد هذا لا ينقض الوضوء - 01:00:16

شخص متمكن طبعاً القعود المتمكن ليس القعود المتكأ على ظهره عفواً المتكأ والمستند الى حائط لا المراد المتمكن في هيئته. فاذا كان نوماً يسيراً من او بالقاعد فهذا لا ينقض الوضوء عند الحنابلة. اما النوم الذي ينقض الوضوء كما سيأتي هو النوم على غير هادئ. كل نوم على غير - 01:00:33

لهذه الهيئة يكون ناقضاً للوضوء. اما اذا نام يسيراً وهو قائم وهو في الصلاة مثلاً شخص غفل ياسر كلها انه يسيراً يا اخوانها هذا قيد. اذا كان نوماً يسيراً وهو قائم لا ينقض الوضوء. او انسان متمكن اثناء انتظاره للاقامة - 01:00:53

في الصف الاول غير مستند الى جدار او الى سارية. دققة سمع الاقامة انتبه فقط هذا كذلك لا ينقض الوضوء. اما اذا كان من غير قائم ومن غير قاعد انسان مضطجع ما شابه ذلك او كان نوماً كثيراً من قائم او قاعد فهذا كذلك ينقض الوضوء. فاذا الانسان نام - 01:01:11

نوماً في الليل وكان هذا نوم ناقض للوضوء. عرفنا ما معنى غير ناقض؟ فانت عندما يستيقظ يجب عند الحنابلة وهذا من مفرداتهم يجب عندهم ان يغسل كفيه ثلاثة الى الرسفين. قبل ان يدخلهما في اثناء الوضوء. يجب عليه وجوباً ان يغسلهما - 01:01:31 ثلاثة قبل ان يدخلهما في اثناء الوضوء الى الرسفين. ولابد من الثالث ولابد من غسل كل اليد جميل لكن كما ذكرنا بالضوابط. ما العلة؟ قالوا الا تعبدية ما معنى تعبدية؟ يعني الله اعلم بمعناها صح عندنا الحديث وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه ليلة ناقض للوضوء اذا استخر لكم - 01:01:51

رفض فلا يغمض يده في اثناء حتى يغسلها. وعند مسلم ثلاثة. فقالوا اذا هناك شيء. طبعاً بعض الفقهاء يعلم يقول انه الانسان اذا نام قد تجول يده من حيث لا يشعر بالمواقع المستقدرة. لذلك قالوا العلل كثيرة ولكن الاصل عند الحنابلة ان العلة تعبدية - 01:02:15 يجب وجوباً اذا استيقظت من نوم الليل. طب اذا كان اذا نام في النهار حتى لو انا بعشرين ساعات ما في عندهم مشكلة. طب ايش الفرق؟ ليش نوم الليل مش نوم نهار؟ الفرق انه النبي قال اه اذا لذت - 01:02:35

من بات في في احدى الفاظ الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من بات ونبضة البيات في اللغة العربية يقولون تستخدم في الليل فقط انه عطاء في الليل. اما النوم في النهار فلا يسمى وان كانت كلمة بات يعني كما ذكر الفيومي في الاصل انها تستخدم لمن سهر في الليل - 01:02:50

لمن نام في الليل ولكن الحنابلة يقولون نفط الحديث جاء من بات والبيات يكون في الليل اذا هذه المسألة فقط تتعلق بنوم الليل.  
فعدنهم اذا شروط المسألة ان يكون نوم ليل. ناقض لل موضوع - 01:03:10

فاما استيقظ منه يجب عليه ان يغسل كفيه ثلاثا وجوبا. وبناء عليه ايش ينبغي على هذا؟ لو انه ما غسل يديه. وادخل يده في الاناء فانه قالوا يفسد الماء ويصبح من صور الماء المستعمل التي ذكرناها في او احنا لم نذكرها ولكن هاي الان استفادتهموها - 01:03:26

ولم يذكرها رحمة الله تعالى في انواع المياه الظاهرة ولكن هي داخلة في الماء الذي استخدم في غسل او مستيقظا من نوم ليل  
ناقض لل موضوع وهذا ليس موضع تفصيلها ولكن قال رحمة الله تعالى من سنن الوضوء ان يبدأ بغسل يدي غير قائم من نوم ليل - 01:03:46

فالاصل في الوضوء ان تغسل كفيك ثلاثا ولا سنة. طيب اذا كان مستيقظا من نومه الى ناقض للوضوء يصبح غسل اليدين ماذا؟  
واجب وسوريته عند الحنابلة وحب التنبية عليها الحنابل يقولون المستحب ان تغسل الكفين ثلاثا ليوم الليل - 01:04:05  
ثم تغسلها ثلاث مرات ايضا لسنة الوضوء. فبصیر کم مرة عندنا؟ ست مرات. ولكن لو جمعها بنية واحدة انها هذه ثلاث مرات لنوم نيل  
الناقض للوضوء ولتحصیل السنة فهذا جيد وهذا قد يكون اقرب للادلة ولكن الحنابلة رحمة الله تعالى يقولون بهذه الطريقة - 01:04:23

تغسل يديك ثلاث مرات في نوم الليل الناقض الوضوء بعد استيقظت على الفجر. ويجب عليك ان تغسل كفيك ثلاثا الى غصين. ثم  
بعد ذلك اردت تتوضأ تغسل كفيك لثلاث مرات لنية الوضوء ثم تتوضأ وتكمل لذلك استثنى قال ويجب له يعني ويجب لنوم الليل  
الناقض للوضوء فلا - 01:04:43

يعني هذا على الفرات مهم في انه ورد في الحديث. تعبد ثم قال وبمقبرة الاستنشاق او بمضمضة فاستنشاق يعني يعني هنا نزيد كلمة  
وبداعه. زيدوا كلمة وبداعه يعني وبداعه بمضمضة - 01:05:03

من سنن الوضوء ايها الاحبة كما مر معنا ان يبدأ الانسان بالمضمضة ثم بالاستنشاق. هذه سنة. فلو انه غسل الوجه قبل المضمضة  
والاستنشاق. هل هناك حرج ما في حرج. ولكن السنة ان تتممض ثم تستنشق ثم بعد ذلك تغسل الوجه - 01:05:18  
انعكس هو ليس بحرام ولكنه خلاف السنة. وفي اکثر الاحاديث وسورة المضمضة والاستنشاق ايها الاحبة ثلاثة صور عند الحنابلة.  
اکمل الصور ان تكون من کف واحدة بغرفة واحدة. وان كان فيها تعذر - 01:05:37

بيکفن واحدة بغرفة واحدة. يعني هذا عاد بدك انسان تجمعه مي منيحة بالکف ويستخدمها ثلاثة مرات سريعة. کف واحدة هذی المرة  
الاولی ويستثمر والاصل يدفع شوية می. استخدم الثانية الثالثة. اذا هي غرفة واحدة استطاع ان يستخدمها في ثلاثة مرات - 01:05:53

ادي الافضل وردت في الاحاديث الصحيحة. الدرجة الثانية خلص نعطيك ثلاثة غرفات. ثلاثة غرفات للنسبة والاستنشاق. الغرفة الاولى  
تتممض ثم ترفع ثم تستثمر باليسار ثم الغرفة الثانية تتممض ثم تستنشق وتستثمر باليسار. الغرفة الثالثة تتممض وتستنشق ثم  
تستثمر باليسار. الحاله - 01:06:13

الثالثة والصورة الثالثة وهي اضعف الصور ان يستخدم ست غرفات ثلاثة للمضمضة وثلاثة للاستنشاق فيها عدد لكته ضعيف اذا الحاله  
الاولى غرفة واحدة فقط للمضمضة والاستنشاق الحاله الثانية ثلاثة غرفات للمضمضة والاستنشاق. الحاله الثالثة ست غرفات مضمضة  
والاستنشاق. والاکمل هي الاولى. ثم قالوا وبمضمضة - 01:06:35

استنشاق طبعا الفاء مهمة هنا فاء هذه الفائدة اللغة العربية تريد التعقيم. يعني الاستنشاق يكون بعد المضمضة. انسان يستنشق ثم

يتمضمض هذا خلاف السنة صحيح لكنه خلاف السنة ان يبدأ بالمضمضة ثم بالاستنشاق. طيب تم قال ومبالغة فيهما يعني

المبالغة في المضمضة والاستنشاق مستحبة الا في حال - 01:07:00

الصيام حتى لا يدخل الماء ويصل الى الحر. ثم قال وتخليل شعر كثيف يسن كذلك تخليل الشعر الكثيف. هذا ضبط. ما مفهومه؟ يعني

القليل لا نخلله؟ يجب. لا هذا يجب غسل باطني - 01:07:23

الشعر الكثيف لللحية الكثيفة. طب ما ضابط اللحية الكثيفة؟ اللحية الكثيفة التي لا يرى من خلالها البشرة فاذا كان الانسان شعره على

وجهه لا يرى من خلاله البشرة هذا نقوله خلاص لا يجب عليك ان تغسل باطن اللحية. وانما يسن سنية ان تخلد - 01:07:40

وليس الغسل يعني غسل باطن اللحية مكرور عند الحنابلة فغسل باطن اللحية مكرور عند الحنابلة وانما المسنون هو ماذا؟ التخليل.

اما الشعر الخفيف الذي يرى منه البشرة فهذا يجب وجوبا ان - 01:07:58

باطنها لذلك قال وتخليل شعر كثيف. وتقليل الشعر اللحية ايها الاحبة يكون باخذ يعني كف من ماء بيديك اليمنى فتدخلها بهذه سورة

من خلف اللحية وتنزل بها تأخذ غرفة من ماء بيديك اليمنى وتدخلها من خلفها وتنزل بها الى الاسفل وان ادخلت يعني اخذت كفا من

ماء ومررت به وعرضت - 01:08:12

اللحية هذا ايضا من صور التقليد المسنونة. ان تأخذ كفا من ماء هذه صورة ثانية. ان تأخذ كفا من ماء فتدخله في اللحية ثم ماذا؟

تعرب اللحية سواء بيد واحدة او بيدين المهم ان يكون فيها عرض. وهناك صورة ثانية للتختين. ثم قال والاصابع اي ويسن تخليل

الاصابع. تخليل - 01:08:36

الاصابع ايها الاحبة يكون في اليدين وفي القدمين. اما اصابع اليدين فيكون بالتشبيك. واما اصابع القدمين فالصورة المستحبة عند

الحنابلة ان يأخذ اليسرى ان يأخذ خلصا اليسرى ويدخله من باطن - 01:08:56

يبدأ من باطن اليد الى القدم اليمنى اليسرى هذا اولا لانه في ازالة قدم. يبدأ من ماذا؟ من باطن قدم باطن القدم من اسفلها. ظاهر

القدم هي الجهة العليا وباطن القدم هي الاسفل الذي يباشر الارض. طبعا الصورة شوي صعب تخيلوها. الخمسة باليد اليمنى تذهب

الى خنصر القدم - 01:09:12

اليمنى يعني الاصبع الصغير في القدم اليمنى من اسفله تبدأ اصبع اصبع حتى تصل الى ابهام اليمنى يرحمك الله ثم تبدأ بابهام اليسرى

وحتى تنتهي الى خنصر اليسرى بهذه الهيئة - 01:09:35

نبأ من خنصر اليمنى ننتقل ننتقل ونتنهي بخنصر اليسرى حتى يعني نجمع. الان استخدمنا خنصر اليسرى لأن هذا فيه

ازالة اذى وازالة الذى يكون باليسار كما ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في حالة. واما البداءة باليمنى لأن الاصل في العبادات ان

يبدأ فيها من اليمين الى اليسار. وهذه قريبة من - 01:09:51

السوال قريبة من قضية السواك انه يستخدم اليسار ولكن يبدأ من اليمين وينتهي باليسار ثم قالوا من السنن وغسلة ثانية وثالثة وكله

اكثر يعني يكره الزيادة على الثالثة البركة. اربع خمس غسلات باليد واربع خمس غسلات للقدم. لا هذا مكرور. لانه الاحاديث -

01:10:11

زاد على هذا ونقص فقد تعدد وفرق وابدا تنقص من خلال المشروع عند المحدثين ثم قال وسنة بعد فراغه من الوضوء طبعا رفع

بصره الى السماء يرفع بصره الى السماء والحاديده فيها ضعيف السندي قضية رفع البصر الى السماء ولكنه يثبته الحنابلة وتقول

درجات وصلت الى السماء ما ورد. ما هو الوارد - 01:10:31

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين. واجعلني من المتطهرين. سبحانك

اللهـم وبحمدكـ اشهد ان لا الله الا انتـ استغفرـكـ واتـوبـ اليـكــ واللهـ اعلمـ - 01:10:50

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. في خمسة دقائق يقرأ الشيخ سيرة احد اعلام الحنابلة ثم تأخذ الاسئلة ان

كان هناك رجل عنده سؤال تطلب منها سريعا - 01:11:00

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه قال الامام القاضي اضربي على الموصلـيـ رحمـهـ اللهـ تعالى

الامام احمد ابن الحاجاج ابن عبد العزيز ابو بكر الباغودي - 01:11:17

كانت امه مرضية وابوه خوارزمية وهو المقدم من اصحاب احمد لورعه وفضله. وكان هو يتكلم عن الامام ابو بكر المرودي رحمه الله تعالى احد اصحاب الامام احمد المعروفين نقلت الرواة. نعم. قال رحمه الله وكان امامنا يأنس به وينبسط اليه وهو الذي تولى اغماضه لما - 01:11:39

فمات وغسلها واضرب عنه مسائل كثيرة منها ان كان ابو بكر المطري قال اخبرنا احمد السوس الجرجي قال اخبرنا ابو بكر بن بخيت قال محمد بن عيسى قال قد تحدثنا ابو بكر المرودي قال سألت احمد بن حنبل عن الاحاديث التي ترددت فيها الجهمية في الصفات والرؤيا والاسراء والمعراج وقصة - 01:11:59

ذى العرش فصححها وقال قد تلقتها الامة بالقبول وتمر الاخبار كما جاءت. وبه حدثنا المروذى قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن الحنش الصحراءوى عن عكري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بي ذر اي عرى الايمان او - 01:12:19

قال الله ورسوله اعلم. قال الموالاة والمعاداة في الله. والحب في الله والبغض في الله. وبه قال المروذى قيل لابي عبد الله ما الحب في قال هو الا تحبه لطبع في دنياه. وقال المروذى قلت لاحمد اذا اعطيتك كتابي وقلت لك اروي عنی وارضي منك. وهو من - 01:12:39

حديثي فما تبالي سمعته او لم تسمعه. وقال ايضا سمعت احمد يقول اما الحديث فقد استرخنا منه. واما المسائل فقد عزمنا ان احد عن شيء الا اجيبيه. وقال المروذى ايضا دخلت يوما على احمد فقلت كيف أصبحت؟ فقال كيف أصبح من ربى يطالب - 01:12:59 باداء الفرض ونبيه يطالبه باداء السنة والملكان يطالبه بنفسه بتصحيح العمل ونفسه تطالبها بهواها يطالبه بالفحشاء وملك الموت يطالبه بقبض روحه وعياله يطالبوه بنفقتهم وقال ابو بكر الخلال خرج ابو بكر المروذى الى الغزو فشيشه الناس الى سامرة فجعل يردهم فلا يرجعون فحزروا اذا هم بسامر - 01:13:19

ومن رجع نحو خمسين الف انسان. فقيل له يا ابا بكر احمد الله فهذا علم قد نشر لك. قال ابو بكر ايها الاحبة خرج للغزو في سامراء في معرض من الغزوات. فمن شيعه فقط يعني يريدون ان يودعونه قبل الذهاب كم؟ خمسون الف. نعم. كانوا خمسين الف رجل - 01:13:49

لمن؟ شيعه فهذه كما ذكر من بركة علمه رحمة الله تعالى وعمله بعلمه. يعني لم يكن فقط هو يعلم كان يعمل. بدليل انه ذهب لنفسه في سبيل الله. فقيل له يا ابا بكر احمد الله فهذا علم قد نشر لك. قال فبكى ثم قال ليس هذا العلم لي انما - 01:14:09 هذا علم احمد بن حنبل يعني هذا من اثره شيخه يقول شيخ احمد بن حنبل رحمة الله تعالى. نعم فقال المروذى قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل بم نال من نال؟ ما نال؟ حتى ذكر به فقال لي بالصدق ثم قال ان الصدق موصول - 01:14:29 بالجود. وقال المروذى قال ابو عبد الله رحمة الله تعالى اول شيء نزل من القرآن اقرأ. واخر شيء نزل من القرآن المائدة وان بنى وانبأنا علي بندار قال عن ابن بطة حدثنا ابو بكر الاجراني قال حدثنا المروذة ابن بطة والاجور وهؤلاء ابن العلم كلهم على مذهب احمد ابن - 01:14:46

نعم قال رحمة الله قال وسمعت ابا عبدالله وذكر الحسن ابن حج فقال لا نرضى مذهبك وسفيان احب الينا وقد كان ابن حي قد عد عن الجمعة وكان يرى السيف وقال قد فتن الناس بسكته وورعه ولقد ذكر رجلا فلطم فم نفسه وقال ما اردت ان اذكرها. يعني الائمة - 01:15:06

الشخص لا يعمل بعلمه مثل هذا الشخص الذي ذكره او يرى رأيه مبتداعا مغالبا لما عليه اهل السنة والجماعة فانه لا يطلبون من علمه ويفرضون به عرض الحائط لان الرجل لا - 01:15:28

على العمل وعلى دين الله عز وجل كيف يؤخذ منه العلم؟ فهذا علم ممحوق البركة. وقال ابو بكر المروذى سمعت احمد يقول من زعم ان الله لا يرى في الآخرة فهو كافر. وقال المروذى سئل احمد امر في الطريق فاسمع الاقامة. ترى ان اصلي فقال قد كنت اسهل

فاما اذا كثرت البدع - 01:15:38

فلا تصلني الا خلف من تعرف لا تصلني الا خلف من لا ينفعه و تعالى وينفعي للانسان ان يتحرى امامه. نعم وقال المرودي سمعت ابا عبدالله يقول سئل وقد سئل عن الحب في الله فقال هو الا تحبه لطمع دنياه. وبه قال المرودي قال سمعت ابا عبدالله يقول - 01:15:58

معي الحب الحقيقي ان تحب الله سبحانه وتعالى بطعمك فيه. وليس من اجل ان يعطيك شيئاً من الدنيا. يعني هناك من ينوي ويخلص لله سبحانه وتعالى ليس تبا لله بذاته وليس طرفاً في جنته وانما يقول اخشى اني اذا ما عبدت الله عز وجل انه يصيبني حادث. او اخشى انه يقطع عنى الرزق او ما شابه ذلك - 01:16:22

فهو يعبد الله سبحانه وتعالى لله ولكن ما هي النية؟ أضعف انواع النية كما ذكر الشيخ منصور. أضعف انواع النية هي ان تعبد الله ونويتك ان يدفع عنك شرور الدنيا وليس حبا في ذاته وطمئنا في جنته. نعم. وقال المرودي رحمة الله تعالى رأيت ربي في المنام وكأن القيامة قد - 01:16:42

ورأيت الخلائق والملائكة حولبني ادم. فسمعت الملائكة تقول قد افلح الزاهدوناليوم في الدنيا. قال ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول يا احمد ابن حنبل هلم الى العرض على الله عز وجل فرأيت احمد ابن حنبل والمروذى خلفه ولما قدم احمد

01:17:02

ابن حنبل من سمرة جعل يقول جزى الله ابا بكر المروضي عنني خيراً. وقال ابو محمد دست الشيخ الصالح رأيت احمد بن حنبل في المنام على باب بيته وعنه جماعة وليس عليه رداء فقلت يا ابا عبدالله اين رداوتك؟ فقال عند المروضي. هذا يدل على انتقال العلم بهذا الشخص من الامام احمد - 01:17:22

بهذا الشخص من الامام احمد - 01:17:22

يدل على شرف علمه. ومات المروودي رحمة الله تعالى في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ومئتين. وان دفن عند رجل قبر احمد بن حنبل رحمة الله تعالى وصلى الله عليه نبينا محمد وعليه السلام واصحابه ومع هذا العلم ايها الاحبة لا ينال براحة الجسد يعني الامام المروودي ما نال هذه - 01:17:42

طلب العلم الذي كان لا ينام في الليل وعن المسألة والمسأليتين ويستيقظ - 01:18:02

الصباح والمساء لا يأخذ درس فقط في الأسبوع وساعتين وبعد ذلك يمن على الله في حضورها يجلسون الأيام والسنوات الليالي والنهار ويقطعون من أجل مسألة ومسأليتين وسماع حديث وحديثين كان السلف يذهب يسافر شهر وشهرين وثلاثة من أجل فقط ان يسمع حديثا واحدا - 01:18:22

فما بالك بانسان تهبي له الظروف وتبسط له الامر فقط يجلس يسمع وهي بعد ذلك يتذكر ويقول تقل همته مع الوقت. وهذا هو سبب الفرق بيننا وبين السلف. تجد الهمم عالية. وسائل تحصيل - 01:18:42

في ايامهم صعبة ووسائلها في ايامنا سهلة. النت وما شابه ذلك من الامور والاشرطة لكن الفرق في الهم. والفرق في النية والعزم. هناك في ساعتين ثلاث ترى الشيخ طول الشيخ قصر الشيخ قدم الشيخ اخر. ليس هذا يعني ليس هذا طلب العلم بالحقيقة. يعني ما زلت حتى لو الينا نطبق على كلام السلف - 01:18:57

يُفَعِّلُ عَنْدَ الْخُشُوعِ فَجَعَلَتْ مَقَامَهُ - ١٧:٥١

فلا يتكلّم ولا يخوض في دين الله سبحانه وتعالى وهو لم يتخلّص من العلوم الشرعية. وإنما طلب العلم إليها الأحبة من أشرف الأشياء  
إذا لم يكن هو أشرفها في هذا الوقت - 01:19:37

الانسان اذا وفقه الله لطلب العلم وضبط المسائل وحفظها المسألة والمسأليتين والثالث هذا فتح له باب من ابواب السعادة. والانسان الذي يصرف عن طلب العلم يشغل بكثرة الاوقات ترى هذا نوع من الخذلان من حيث لا يشعر قد يظن الانسان انه خلص انشغلنا عن طلب العلم. لا هذا نوع من الخذلان من حيث لا تشعر - 01:19:49

نعم لان طلاب العلم ايها الاحبة هم صمام الامان للمجتمعات. تريد صمام الامان الحقيقي؟ ليس في المهندسين ولكن الاطباء ولا فيما شابه ذلك. وان كانت هذه مهن صمام الامان ونجاة المجتمعات هو بطلبة العلم وبالعلم الشرعي. به تعمى الامم وبه تعمى بنيضات الاسلام والمسلمين. ويرفع الله عز وجل شعار هذا الدين - 01:20:09

من فرط في طلب العلم فهذا نوع خذلان وحرمه. والدليل من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يقول ابن القيم كما قال لي اه مفتاح السعادة ومفهومه ان من لم يرد الله به خيرا لم يفقهه في الدين. مفهوم المخالف انه من اراد الاقامة فقهه. اذا من حرم الفقه في دينه هذا - 01:20:29

رجل لم يرد الله به خيرا فنسأله ان يعيننا على طاعته - 01:20:49